

وبمعنى «بعد» نحو قوله تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبِقٍ﴾ (١) أى
بعد طبق

وللتعليل كقوله تعالى: ﴿وما نحن بتاركى آلهتنا عن قولك﴾ (٢) أى
لقولك

وحرف الجر «فى» وظيفته الدلالية الأساسية هى الظرفية مكاناً أو زماناً.
وله كذلك وظائفه الدلالية الفرعية فـ «فى» ترد بمعنى «إلى» كقوله
تعالى: ﴿فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى أَفْوَاهِهِمْ﴾ (٣) أى إليها. وبمعنى «على» نحو قوله
تعالى: ﴿وَأَصْلَبَنكُمْ فِى جَذْوَعِ النَّخْلِ﴾ (٤) أى عليها وبمعنى «مع» نحو
﴿ادْخُلُوا فِى أُمَّمٍ﴾ (٥) أى معهم وبمعنى الباء نحو ﴿يَذَرُوكُمْ فِيهِ﴾ (٦) أى
بسببه وبمعنى من كقول الشاعر:

وهل يَعْمَنَ من كان أحدثُ عهده ثلاثين شهراً فى ثلاثة أحوال (٧).

والشاهد فيه قوله «فى ثلاثة أحوال» أى من ثلاثة أحوال فاستعمل
«فى» هذا بمعنى «من» واللام حرف جر له وظائف دلالية أصلية وهى الملك
والاختصاص والتعدية والتوكيد والصيرورة والتعليل والتعليك، ولها كذلك
وظائف دلالية فرعية فتدرب معنى «فى» نحو قوله تعالى: ﴿وتضع الموازين
القسطَ ليومِ القيامة﴾ (٨) وقوله ﴿لا يُجَلِّبُهَا لَوَقْتِهَا إِلا هُوَ﴾ (٩) وبمعنى
«على» نحو قوله تعالى: ﴿ويخرون للأذقان﴾ (١٠) وقوله ﴿وتله للجبين﴾ (١١)
وقوله ﴿وإن أسأتتم فلها﴾ (١٢) وبمعنى «عند» كقراءة الجحدرى ﴿بل

(٧) المطالع ، ص ٤٠٤.

(٨) سورة الأنبياء : آية ٤٧.

(٩) سورة الأعراف : آية ٨٧.

(١٠) سورة الإسراء : آية ١٠٩.

(١١) سورة الصافات : آية ٣.

(١٢) سورة الإسراء : آية ٧.

(١) سورة الانشقاق : آية ١٩ . -

(٢) سورة هود : آية ٥٣.

(٣) سورة إبراهيم : آية ٩.

(٤) سورة طه : آية ٧١.

(٥) سورة الأعراف : آية ٣٨.

(٦) سورة الشورى : آية ١١.